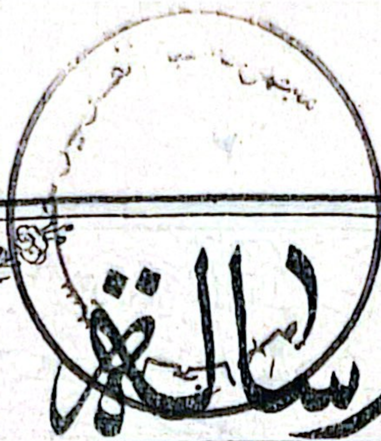


رسالة

تسهيل التجويد للقرآن المجيد تاليف الفقير الحقير المعترف

بالعجز والتقصير السيد عمر عاصم مدير المدرسة

المباركية في الكويت عفر الله له

ولوالديه وللمؤمنين

آمين

قد طبع على نفقة جناب المحسن الكثير والموفق لكل عمل

خطير (فخر التجار) جاسم بن محمد بودي

الشهير جعله وقفا الله تعالى لا يباع ولا يشترى اثابه الله عن هذا

العمل الخالص ووفقه لنشر امثاله بين المسلمين بجاه سيد الاولين والآخرين

آمين

من صحة وانتظام علي محمد ابن المرحوم الشيخ حسين علي مالك
مطبع مصطفوي بمبي

قد طبع في المطبعة المصطفوية بمبئي نمبر (٩)



الحمد لله المحمود بكل لسان الذي انزل التورىة والانجيل
والزبور والفرقان وفضل هذا الكتاب على سائر الكتب
السماوية وخصه بمزايا لم يخص بها كتابا من الكتب الذبنية
انزله على محمد نبيه ورسوله وامره بتجويده وترتيله
واعظم الاجر لقارئه بالترتيل والامعان والتفكر بما فيه
من غرر الايات وباهر البيان واشكره على نعمه الجسيمة
والائه العظيمة التي من اكبرها نعمة الاسلام والايمان بما
انزله من الاحكام والتوفيق لقرائة القران وحفظه والتباعد
عن الخطاء في تادية كلمه ولفظه واصلي واسلم على القائل
رما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به الذي
ارسله الله هداية للعالمين واوصى اليه كتابا نسخ به
جميع شرائع المرسلين وحفظه من الزيادة والنقصان

معجزة على ممر الدهور والازمان وعلى اله الكرام وصحابته
الفخام وعلى جميع الانبياء والمرسلين (اما بعد) فاني لا زلت
اجوب البلاد واقطع الاغوار والانجاد ضربا في نواح الارض
وسياحة في طولها والعرض الى ان حللت في البلدة الكويتية
والقيت عصا التسيار في رحابها البهية وكان اذ ذاك قد كملت
مدرستها المباركية فدعيت من قبل رئيسها واعضائها
لان اكون معلما للتجويد فيها فاجبت ذالك الداعي ولبيت
ذالك الطلب حبا لنشر العلم بين مبتغيه ورغبة في بثه بين
طالبيه فدخلت تلك المدرسة لذالك الغرض وحللت في
ارجائها لذالك القصد فمازلت بعد دخولي فيها باذلا الجد
والاجتهاد في التعليم والارشاد مستفرغا الوسع في التفهيم سالكا
للنجاح اسهل سبيل فلم تمض والحمد لله تعالى الا مدة يسيرة
حتى ظهر النجاح وبان التحصيل فزادني ذالك نشاطا الى نشاطي
وقوة الى قوتي فاعملت الفكرة بعد ذالك لتكميل الفائدة
فلم ارا احسن من تاليف رسالة تجمع اشتات هذا الفن وتحوي

زبدته مرتبة على السؤال والجواب سهلة العبارة رقيقة
الإشارة لا بالطويلة المملة ولا بالقصيرة المخلة فاستخرت الله
تعالى في ذالك فانشرح صدري لما هنالك فألفت هذه الرسالة
تسهيلاً على الأولاد تلقي القواعد والأحكام وتقريباً للأذهان
وسيلة فهم القرآن قاصداً بذلك وجه الله تعالى راجياً ثوابه
مؤملاً منه أن يتم نفعها وأن يحسن لدى الإنصاف وقعها
وإن من أعظم البواعث التي دعتني إلى تحريرها ودفعتني
إلى تحبيرها ما لهذا العلم الجليل من الأهمية الكبرى والمنزلة
العظمى إذ هو من العلوم النفيسة والفنون الجليلة التي لا ينبغي
للناس إهمالها ولا يليق بهم تركها حيث كانت من أعظم الوسائل
لتادية القرآن على النحو الذي نزل به جبريل على النبي الكريم
ولا يخفى ما لذالك من المنزلة السامية والمرتبة العالية إذ
الوسائل تعلو بعلو مقاصدها وتسمو بسمو غاياتها ولا وسيلة
أعظم من وسيلة يتوصل بها الإنسان إلى تأدية القرآن تأدية
صحيحة وبها تقوم الآيات القرآنية وتقيم الكلمات الربانية

وتعطى

وتعطى من الحروف ما لها من الحقوق وتسلم الألفاظ من التحريف
والعقوق ويخلص القاري من الكذب على الباري لهذا فالتجويد
من العلوم الواجبة والفنون المحترمة التي لا ينكر أهميته الأجاهل
ولا يجهل مرتبته الأغبي ولا يجحد منزلته الأمعاند ومن لم
يتل القرآن به فهو من الآثمين ولذالك قال الجزري ؒ والأخذ
بالتجويد حتم لازم ؛ من لم يجود القرآن آثم ؛ لأنه به الإله
أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا فلما تقدم من مزايا هذا الفن
والميل لتسهيله بقدر المستطاع والحب لنشره بين أبناء هذه
البلدة ألفت هذه الرسالة الوجيزة وسميتها (تسهيل التجويد
للقرآن المجيد) وإني أرجو من أهل هذا الفن أن يصفحوا
عن الخطل والزلل وأن يعفوا عن التحريف والخلل لأن بضاعتي
في هذا الفن مزجاة وخطواتي في ميدان التحقيق قاصرات
واعترافي بالعجز والقصور والتقصير في غالب الأمور متكفل
لي بمسامحة أهل الفضل عن غلطي وخطئي وشططي ولا سيما
الإنسان محل السهو والنسيان وما سمي الإنسان إلا لنسيه

ولا القلب الا اتنه يتقلب واسئل من الله ان يجعل عملي هذا
مبرورا وسعيي مشكورا انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

مُقدّمہ

سؤال ماهو التجويد لغة واصطلاحا

جواب التجويد لغةً الاتيان بالجيد واما اصطلاحا عند القراء فهو علم يعرف به اعطاء حروف القرآن حقها ومستحقها من قصر و مد وادغام ونحو ذلك

س ما غاية التجويد

ج غايته صون اللسان عن الخطاء في كتاب الله تعالى

س ماهو القصر لغة واصطلاحا

ج القصر لغة الحبس او المنع وفي الاصطلاح اثبات حرف المد من غير زيادة عليه

س ماهو المد لغة واصطلاحا

ج المد لغة الزيادة وفي الاصطلاح اطالة الصوت بحرف من حروف المد

س الى كم قسم ينقسم المد

ج الى قسمين اصلي وفرعي

س ماهو المد الاصلي

ج هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد الا به

س ماهو المد الفرعي والى كم قسم ينقسم

ج المد الفرعي هو المد الزائد على المد الاصلي لسبب المد وهو خمسة اقسام المد المتصل والمد المنفصل والمد اللازم والمد العارض والمد اللين

س كم سبب المد

ج اثنان الهمزة والسكون

س كم شكل الهمزة

ج شكلان طويلة ومعوجة مثل ا ا ء

س كم السكون

ج اِثْنَانِ سُكُوْنٌ لَازِمٌ وَسُكُوْنٌ عَارِضٌ

س مَا هِيَ حُرُوْفُ الْمَدِّ

ج هِيَ ثَلٰثَةٌ اَلْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُوْمُ مَا قَبْلَهَا وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُوْرُ مَا قَبْلَهَا وَالْاَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوْحُ مَا قَبْلَهَا مِثْلُ (اُوْتِيْنَاهُ)

س كَمْ اَبْوَابُ التَّجْوِيْدِ

ج اِثْنَانِ وَعِشْرُوْنَ وَهِيَ الْمَدُّ الطَّبِيْعِيُّ وَالْمَدُّ الْمُتَّصِلُ وَالْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ وَالْمَدُّ اللَّازِمُ وَالْمَدُّ الْعَارِضُ وَالْمَدُّ اللِّيْنُ وَالْاِخْفَاءُ وَالْاِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ وَالْاِقْلَابُ وَالْاِدْغَامُ مَعَ الْغُنَّةِ وَالْاِدْغَامُ بِلَا غُنَّةٍ وَاِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَاِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ وَاِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ وَاِدْغَامُ الشَّمْسِيَّةِ وَاِظْهَارُ الْقَمَرِيَّةِ وَالْقَلْقَلَةُ وَحُكْمُ الرَّاءِ وَلَفْظَةُ اللّٰهِ وَالضَّمِيْرُ وَالْوَقْفُ وَالسَّكْتُ

اَلْبَابُ الْاَوَّلُ اَلْمَدُّ الطَّبِيْعِيُّ

س مَتٰى يَكُوْنُ الْمَدُّ الطَّبِيْعِيُّ

ج اِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ اَوْ سُكُوْنٌ مِثْلُ (نُوْحِيْهَا) وَكَذَالِكَ الْحَرْفُ الَّذِيْ يُوْجَدُ فِيْ اَوَائِلِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَائُهٗ حَرْفَانِ مِثْلُ الطَّاءِ وَالْهَاءِ فِيْ (طٰهٰ) وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ طَبِيْعِيًّا

ج لِاَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيْعَةِ السَّلِيْمَةِ لَا يَنْقُصُهٗ عَنْ حَدِّهٖ وَلَا يَزِيْدُ عَلَيْهِ وَيَمُدُّهٗ بِالطَّبِيْعَةِ مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ عَلَى اللِّسَانِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهٖ

ج مِقْدَارُ مَدِّهٖ اَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَةُ اِصْبَعٍ قَبْضًا اَوْ بَسْطًا وَذٰلِكَ يَكُوْنُ بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ لَيْسَتْ بِسُرْعَةٍ وَلَا بِتَأَنٍّ وَنَقْصُهٗ عَنْ اَلِفٍ حَرَامٌ شَرْعًا

اَلْبَابُ الثَّانِي اَلْمَدُّ الْمُتَّصِلُ

س مَتٰى يَكُوْنُ الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ

ج اِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةُ فِيْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ

(أُولٰئِكَ سُوْءَ جِيْءَ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا حُكْمُ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ

ج حُكْمُهُ وَاجِبٌ لِإِجْتِمَاعِ الْقُرَّاءِ فِي مَدِّهِ وَلٰكِنِ اخْتَلَفُوْا فِي مِقْدَارِهِ؟

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ عِنْدَ عَاصِمٍ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ أَرْبَعُ أَلِفَاتٍ وَهِيَ حَرَكَاتُ الْأَصَابِعِ قَبْضًا أَوْ بَسْطًا كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي الْمَدِّ الطَّبِيْعِيِّ

اَلْبَابُ الثَّالِثُ الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ

س مَتٰى يَكُوْنُ الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ

ج إِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرٰى مِثْلُ (يٰأَيُّهَا، إِنِّي أَخَافُ، تُوْبُوْا إِلَى اللّٰهِ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا حُكْمُ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ

ج حُكْمُهُ جَائِزٌ لِإِخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ فِي مَدِّهِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ عِنْدَ عَاصِمٍ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ أَرْبَعُ أَلِفَاتٍ عَلٰى مَا ذُكِرَ تَفْصِيْلُهُ آنِفًا

اَلْبَابُ الرَّابِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ

س مَتٰى يَكُوْنُ الْمَدُّ اللَّازِمُ

ج إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُوْنٌ لَازِمٌ

س مَا السُّكُوْنُ اللَّازِمُ

ج اَلَّذِيْ يَثْبُتُ وَقْفًا وَوَصْلًا

س إِلٰى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمَدُّ اللَّازِمُ

ج إِلٰى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ كَلِمَةٌ مُثَقَّلَةٌ وَكَلِمَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَحَرْفٌ مُثَقَّلٌ وَحَرْفٌ مُخَفَّفٌ

س مَا الْكَلِمَةُ الْمُثَقَّلَةُ

ج هِيَ مَا وُجِدَ فِيْهَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ مِثْلُ (أَتُحَآجُّوْنِّيْ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْكَلِمَةُ الْمُخَفَّفَةُ

ج هِيَ مَا وُجِدَ فِيْهَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ مِثْلُ (آلْآنَ) فِيْ مَوْضِعَيْنِ مِنْ سُوْرَةِ يُوْنُسَ

س أَيْنَ يُوْجَدُ الْحَرْفُ الْمُثَقَّلُ وَالْمُخَفَّفُ

ج يُوجَدُ فِي أَوَائِلِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَائُهُ ثَلٰثَةُ أَحْرُفٍ وَسَطُهَا
حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ حَرْفٌ سَاكِنٌ مِثْلُ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالصَّادِ
فِي (الٓمٓصٓ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س كَمِ الْحُرُوفُ الْمُثَقَّلَةُ

ج اِثْنَتَانِ السِّينُ وَاللَّامُ إِذَا كَانَ بَعْدَهُمَا مِيمٌ مِثْلُ
السِّينِ مِنْ (طٰسٓمٓ) وَاللَّامِ مِنْ (الٓمٓ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س كَمِ الْحُرُوفُ الْمُخَفَّفَةُ

ج سَبْعَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (سَلْ نَقُصُّكُمْ) مِثْلُ
السِّينِ مِنْ (طٰسٓ) وَاللَّامِ مِنْ (الٓرٰ) لِعَدَمِ الْمِيمِ
بَعْدَهُمَا وَأَمْثِلَةُ حُرُوفِ نَقُصُّكُمْ فِي أَوَائِلِ بَعْضِ السُّوَرِ

س مَا حُكْمُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

ج حُكْمُهُ وَاجِبٌ وَمِقْدَارُ مَدِّهِ أَرْبَعُ أَلِفَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ

اَلْبَابُ الْخَامِسُ لِمَدِّ الْعَارِضِ

س مَتٰى يَكُونُ الْمَدُّ الْعَارِضُ

ج إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُونٌ عَارِضٌ

س مَا السُّكُونُ الْعَارِضُ

ج اَلَّذِي يَثْبُتُ وَقْفًا وَيَسْقُطُ وَصْلًا

س كَمْ حَالًا لِلْمَدِّ الْعَارِضِ

ج ثَلَاثُ حَالَاتٍ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ

س كَمْ وَجْهًا يَجُوزُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مَفْتُوحًا

ج ثَلٰثَةُ أَوْجُهٍ الطُّولُ وَالتَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ مِثْلُ (يَعْلَمُونَ)
وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّ الطُّولِ وَالتَّوَسُّطِ وَالْقَصْرِ

ج اَلطُّولُ أَرْبَعُ أَلِفَاتٍ وَالتَّوَسُّطُ أَلِفَانِ وَالْقَصْرُ أَلِفٌ وَاحِدٌ

س كَمْ وَجْهًا يَجُوزُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مَكْسُورًا

ج أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ الطُّولُ وَالتَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ وَالرَّوْمُ مِثْلُ
(يَوْمِ الدِّينِ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا هُوَ الرَّوْمُ

ج اَلرَّوْمُ طَلَبُ الْحَرَكَةِ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْقَصْرِ

س كَمْ وَجْهًا يَجُوزُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مَضْمُومًا

ج سبعة أوجه الطول والتوسط والقصر والطول
مع الإشمام والتوسط مع الإشمام والقصر مع الإشمام
والروم مثل (نستعين) وما أشبه ذلك

س ما هو الإشمام

ج الإشمام انضمام الشفتين بعد السكون وهو إشارة
إلى ضمة الحركة من الكلمة الموقوف عليها ولا إشمام
في الوصل الآتي (مالك لا تأمنا على يوسف)

س هل يمتنع الروم والإشمام

ج نعم يمتنع في خمسة مواضع الأول ما هو ساكن في الوقف
والوصل مثل (فلا تنهر) والثاني حرف المد مثل
(قالوا) والثالث ميم الجمع مثل (عليهم) والرابع ما كان
متحركاً في الوصل بحركة عارضة إما النقل مثل (قل أوحي)
وإما لالتقاء الساكنين مثل (قم الليل) والخامس هاء
التأنيث مثل (رحمة) وأما هاء الضمير إذا كان
قبلها ضم أو كسر أو واو أو ياء ساكنتان مثل (يخلقه)

وبه وشره وفيه ففيها خلاف والمختار عدم
جواز الروم والإشمام

الباب السادس المد اللين

س ما معنى اللين لغة واصطلاحاً

ج اللين لغة ضد الخشونة وفي الاصطلاح إخراج الحرف
من مخرجه من غير كلفة على اللسان

س متى يكون المد اللين

ج إذا كان بعد حرف اللين سكون لازم أو عارض

س كم حروف اللين

ج حرفان الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما
مثل (خوف وبيت) وما أشبه ذلك

س كم وجهاً يجوز إذا كان بعد حرف اللين سكون لازم

ج وجهان الطول والتوسط كالعين من كهيعص وحم عسق

س كم وجهاً يجوز إذا كان بعد حرف اللين سكون عارض

ج يجوز الوجوه التي تقدم تفصيلها في المد العارض
فما هنالك يجري هنا مثل (اليوم من نوم خير)

الباب السابع الإخفاء

س مَتىٰ يَكُوْنُ الْاِخْفَاءُ

ج اِذَا كَانَ بَعْدَ التَّنْوِيْنِ اَوِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوْفِ الْاِخْفَاءِ سَوَاءٌ كَانَتِ النُّوْنُ السَّاكِنَةُ مَعَ حَرْفِ الْاِخْفَاءِ فِيْ كَلِمَةٍ اَوْ كَلِمَتَيْنِ اَمَّا التَّنْوِيْنُ مَعَ حَرْفِ الْاِخْفَاءِ فَلَا يَكُوْنُ اِلَّا فِيْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ (فَتْحٌ قَرِيْبٌ عَنْكَ وَعَنْ صَلَاتِهِمْ) وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا التَّنْوِيْنُ

ج التَّنْوِيْنُ نُوْنٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ اٰخِرَ الْاِسْمِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطًّا كَالْفَتْحَتَيْنِ وَالضَّمَّتَيْنِ وَالْكَسْرَتَيْنِ مِثْلُ ـً ـٌ ـٍ

س مَا النُّوْنُ السَّاكِنَةُ

ج هِيَ الَّتِيْ لَا حَرَكَةَ لَهَا مِثْلُ (مِنْ)

س كَمْ حُرُوْفُ الْاِخْفَاءِ

ج خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا يَجْمَعُهَا اَوَائِلُ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ (صِفْ) (ذَا) (ثَنَا) (جُوْدَ) (شَخْصٍ) (قَدْ) (سَمَا) (كَرَمًا) (ضَعْ) (ظَالِمًا) (زِدْ) (تُقًى) (دُمْ) (طَالِبًا) (فَتَرىٰ)

س مَا تَعْرِيْفُ الْاِخْفَاءِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج الْاِخْفَاءُ لُغَةً السَّتْرُ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ حَالَةٌ بَيْنَ الْاِظْهَارِ وَالْاِدْغَامِ عَارِيَةٌ عَنِ التَّشْدِيْدِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ

س مَا هِيَ تِلْكَ الْحَالَةُ

ج هِيَ اَنْ تُعْدَمَ ذَاتُ التَّنْوِيْنِ اَوِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ مِنَ اللَّفْظِ وَتَبْقٰى غُنَّتُهُمَا بِحَيْثُ تُجَافِي اللِّسَانَ قَلِيْلًا عَنِ الصَّاقِهِ فَوْقَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَلَا عَمَلَ فِيْهِمَا حِيْنَئِذٍ لِلِّسَانِ اَصْلًا وَتَطُوْلُ الْغُنَّةُ اَقَلَّ مِنَ الْحَرْفَيْنِ وَاَكْثَرَ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَيَنْبَغِي التَّحْذِيْرُ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِيْ تَطْوِيْلِهَا

س كَمْ مَرَاتِبُ فِيْ حُرُوْفِ الْاِخْفَاءِ

ج ثَلَاثُ مَرَاتِبَ اَقْرَبُهَا مَخْرَجًا اِلَى النُّوْنِ ثَلَاثَةٌ (اَلتَّاءُ وَالدَّالُ وَالطَّاءُ) وَاَبْعَدُهَا (اَلْقَافُ وَالْكَافُ) وَالْاَحْرُفُ الْبَاقِيَةُ مُتَوَسِّطَةٌ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ وَالْاِخْفَاءُ عِنْدَ الْاَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ الْاُوْلٰى اِخْفَاءٌ اَعْلٰى وَعِنْدَ الْقَافِ وَالْكَافِ اِخْفَاءٌ اَدْنٰى وَعِنْدَ الْاَحْرُفِ الْبَاقِيَةِ اِخْفَاءٌ اَوْسَطُ

يعني ان زمان امتداد الغنة طويل وقصير ومتوسط

الباب الثامن الاظهار الحلقي

س متى يكون الاظهار الحلقي

ج اذا كان بعد التنوين او النون الساكنة حرف من حروف الحلق سواء كانت النون الساكنة مع حروف الحلق في كلمة او كلمتين وحكم التنوين مع حروف الحلق كحكمه مع حروف الاخفاء مثل (عليم حكيم وانهار من خمر) وما اشبه ذلك

س كم حروف الحلق

ج ستة احرف يجمعها اوائل هذه الاسماء (الله حي : خالق : عدل : غني : هاد : وسميت هذه الحروف حروف الاظهار لظهور التنوين والنون الساكنة عند تلاقي واحد منها

س ما تعريف الاظهار لغة واصطلاحا

ج الاظهار لغة البيان وفي الاصطلاح اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في المظهر

الباب التاسع الاقلاب

س متى يكون الاقلاب

ج اذا كان بعد التنوين او النون الساكنة : باء : سواء كانت النون الساكنة مع الباء في كلمة او كلمتين وحكم التنوين هنا كما تقدم في الاخفاء مثل سميع : بصير : انبئوني من بعد وما اشبه ذلك

س ما تعريف الاقلاب لغة واصطلاحا

ج الاقلاب لغة تحويل الشيء عن وجهه وفي الاصطلاح قلب التنوين او النون الساكنة ميما خالصة واخفاءها عند الباء بغنة

س ما معنى اخفاء الميم عند الباء

ج ليس اعدامها بالكلية بل اضعافها وسترها في الجملة بتقليل الاعتماد على مخرجها وهو الشفتان

الباب العاشر الادغام مع الغنة

س متى يكون الادغام مع الغنة

ج إذا كان بعد التنوين أو النون الساكنة حرف من حروف (يمنو) ولا يدغمان إلا إن كانا في كلمتين ويسمى إدغاما ناقصا غير مستكمل التشديد لبقاء الغنة معه مثل (من يعمل سوءا يجز به) وما أشبه ذلك

س ما حكم النون الساكنة إذا وقعت مع الواو والياء في كلمة واحدة

ج حكمها الإظهار لئلا يلتبس بالمضاعف مثل (بنيان، وقنوان، وصنوان، والدنيا) وكذلك قرأ حفص بإظهار النون عند الواو من (يس والقرآن) و (ن والقلم)

س ما تعريف الإدغام لغة واصطلاحا

ج الإدغام لغة إدخال الشيء في الشيء وفي الاصطلاح خلط الحرفين المتماثلين أو المتجانسين أو المتقاربين فيصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عند النطق بهما ارتفاعة واحدة

الباب الحادي عشر الإدغام بلا غنة

س متى يكون الإدغام بلا غنة

ج إذا كان بعد التنوين أو النون الساكنة حرف من حروف (لر) ويسمى إدغاما تاما مستكمل التشديد لذهاب الغنة منه مثل: هدى للمتقين من ربهم وما أشبه ذلك

الباب الثاني عشر إدغام المثلين

س متى يكون إدغام المثلين

ج إذا اجتمع الحرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك مثل (وقد دخلوا) وأما إن كان أول المثلين حرف مد فلا يدغم لئلا يذهب المد بالإدغام مثل (قالوا وهم والذي يوسوس) وما أشبه ذلك

س ما تعريف المثلين

ج ما اتحدا مخرجا وصفة

س إلى كم ينقسم إدغام المثلين

ج إلى قسمين إدغام المثلين مع الغنة وإدغام المثلين بلا غنة

س متى يكون إدغام المثلين مع الغنة

ج إذا اجتمعت الميمان أو النونان الأول ساكن والثاني متحرك مثل خلقكم من نفس فالإدغام فيهما بإظهار غنتهما

س متى يكون إدغام المثلين بلا غنة

ج إذا اجتمع المتماثلان غير الميم والنون مثل (فليكتب بينكم) فالإدغام في هذا بغير غنة

س ما حكم الميم والنون المشددتين

ج حكمهما في بيان الغنة كحكم إدغام المثلين مع الغنة مثل (ثم إن)

س ما حكم الحروف المشددة غير الميم والنون

ج حكمها في عدم الغنة كحكم إدغام المثلين بلا غنة مثل (اشد حبا)

س الميم الساكنة كم حالة لها

ج لها ثلاث حالات إدغام وإخفاء وإظهار

س متى يكون إدغام الميم الساكنة

ج إذا كان بعدها (ميم) فتدغم في مثلها بغنة كاملة ويسمى إدغام متماثلين كما تقدم مثل (عليهم مؤصدة) وما أشبه ذلك

س متى يكون إخفاء الميم الساكنة

ج إذا كان بعدها (باء) وتخفى عند الباء بغنة ويسمى إخفاء شفويا مثل (عليهم بوكيل) وما أشبه ذلك.

س متى يكون إظهار الميم الساكنة

ج إذا كان بعدها سوى (الميم والباء) ويسمى إظهارا شفويا لكنها عند الواو والفاء أشد إظهارا مثل (هم فيه لكم دينكم ولي دين)

الباب الثالث عشر إدغام المتجانسين

س متى يكون إدغام المتجانسين

ج إذا اجتمع الحرفان المتجانسان الأول ساكن والثاني متحرك

س كم الحروف المتجانسة

ج ثمانية أحرف من ثلثة مخارج وهي (الطاء والتاء والدال) (والظاء والثاء والذال) (والباء والميم)

س ما هي أمثلة هذه الحروف

ج قوله تعالى: لئن بسطت وقالت طائفة واثقلت دعوا الله وما عبدتم وإذ ظلموا ويلهث ذلك ويا بني اركب معنا وما أشبه ذلك

س ما تعريف المتجانسين

ج ما اتحد مخرجا واختلفا صفة

الباب الرابع عشر إدغام المتقاربين

س متى يكون إدغام المتقاربين

ج إذا اجتمع الحرفان المتقاربان الأول ساكن والثاني متحرك

س كم الحروف المتقاربة

ج أربعة أحرف من مخرجين وهي (اللام والراء) و(القاف والكاف)

س ما هي أمثلة هذه الحروف

ج قوله تعالى (قل رب وبل رفعه الله): و (ألم نخلقكم) وما أشبه ذلك

الباب الخامس عشر إدغام الشمسية

س متى يكون إدغام الشمسية

ج إذا كان بعد حرف التعريف حرف من حروف الشمسية

س ما هو حرف التعريف

ج هو الهمزة واللام في أوائل الأسماء مثل (المالك والصاحب)

س كم الحروف الشمسية

ج أربعة عشر حرفا يجمعها أوائل هذه الكلمات: تب: ثم: دع: ذنبا: رحى: زد سمعة: شم: صدت: ضيف: طاب: ظن: له: نعم:

س ماحكم حرف التعريف مع الحروف الشمسية

ج الهمزة تفتح في الابتداء بها وتحذف في الوصل بما قبلها لأنها همزة وصل وأما اللام فتدغم في الحروف الشمسية إلا أن الادغام في النون يكون بغنة وفي غيرها بغير غنة مثل: النهار والليل الصبح وما أشبه ذلك

الباب السادس عشر إظهار القمرية

س متى يكون إظهار القمرية

ج إذا كان بعد حرف التعريف حرف من الحروف القمرية

س كم الحروف القمرية

ج أربعة عشر حرفا يجمعها حروف هذه الكلمات (ابغ حجك وخف عقيمه)

س ماحكم حرف التعريف مع الحروف القمرية

ج حكمه كما بين في الشمسية لكن اللام لا تدغم في الحروف القمرية بل تظهر مثل: المال والبنون: وما أشبه ذلك

الباب السابع عشر القلقلة

س متى تكون القلقلة

ج إذا سكن في وسط الكلمة أو في آخرها حرف من حروف (قطب جد) مثل المطلوب، وما أشبه ذلك

س القلقلة كم قسما

ج قسمان قلقلة صغرى وقلقلة كبرى

س متى تكون القلقلة الصغرى

ج إذا كان سكونها أصليا مثل (يدخلون) وما أشبه ذلك

س متى تكون القلقلة الكبرى

ج إذا كان سكونها عارضا مثل (العذاب) في حال الوقف

س ما تعريف القلقلة لغة واصطلاحا

ج القلقلة لغة التحرك والاضطراب وفي الاصطلاح تقلقل المخرج حتى يسمع له نبرة قوية اى رفع

الباب الثامن عشر حكم الراء

س كم حالة للراء

ج لِلرَّاءِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَجَوَازُ الْوَجْهَيْنِ

س فِي كَمْ مَوْضِعٍ تُفَخَّمُ الرَّاءُ

ج فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ

س مَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ لِتَفْخِيمِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً مِثْلُ (رَحْمَةٍ رِزْقُنَا) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الثَّانِي لِتَفْخِيمِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ أَوْ مَضْمُومٌ مِثْلُ (وَانْحَرْ وَانْصُرْ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الثَّالِثُ لِتَفْخِيمِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا كَذٰلِكَ وَكَانَ قَبْلَ السَّاكِنَيْنِ فَتْحَةٌ أَوْ ضَمَّةٌ مِثْلُ (غَفَّارٌ وَغَفُورٌ) حَالَ وَقْفِهِمَا وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الرَّابِعُ لِتَفْخِيمِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ بِكَسْرَةٍ عَارِضَةٍ مِثْلُ

ارْجِعِي لِمَنِ ارْتَضَى) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الْخَامِسُ لِتَفْخِيمِ الرَّاءِ

ج هِيَ الرَّاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ مِثْلُ (مِرْصَادٍ قِرْطَاسٍ فِرْقَةٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

س مَا حُكْمُ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

ج حُكْمُهَا التَّفْخِيمُ إِلَّا إِنْ كُسِرَتْ فَتُرَقَّقُ مِثْلُ (الصَّادِقِينَ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س فِي كَمْ مَوْضِعٍ تُرَقَّقُ الرَّاءُ

ج فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

س مَا الْمَوَاضِعُ الْأَوَّلُ لِتَرْقِيقِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَكْسُورَةً مِثْلُ (رِجَالٌ) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الثَّانِي لِتَرْقِيقِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرٌ مِثْلُ (وَاَنْذِرْ)
وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الثَّالِثُ لِتَرْقِيْقِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا كَذٰلِكَ مَا قَبْلَ السَّاكِنَيْنِ
كَسْرَةٌ مِثْلُ (خَبِيْرٌ، قَدِيْرٌ) حَالَ وَقْفِهِمَا وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا الْمَوْضِعُ الرَّابِعُ لِتَرْقِيْقِ الرَّاءِ

ج إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا (يَاءٌ) مِنْ حَرْفِ لِيْنٍ
مِثْلُ (خَيْرٌ، وَسَيْرٌ) حَالَ وَقْفِهِمَا وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الَّتِيْ فِيْهَا جَوَازُ الْوَجْهَيْنِ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِيْ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مَكْسُوْرٌ مِنْ
حُرُوْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ مِثْلُ (كُلُّ فِرْقٍ) وَاخْتَلَفَ اَهْلُ الْاَدَاءِ
فِيْ جَوَازِ التَّفْخِيْمِ وَالتَّرْقِيْقِ فِيْ كَلِمَةِ: مِصْرَ وَعَيْنَ الْقِطْرِ
وَقْفًا وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ فِيْ (مِصْرَ) التَّفْخِيْمَ وَفِيْ (الْقِطْرِ)
التَّرْقِيْقَ نَظَرًا لِلْوَصْلِ وَعَمَلًا بِالْاَصْلِ

اَلْبَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ لَفْظَةُ اللهِ

س كَمْ حَالًا لِلَفْظَةِ اللهِ

ج حَالَانِ التَّفْخِيْمُ وَالتَّرْقِيْقُ

س مَتٰى يَكُوْنُ التَّفْخِيْمُ فِيْ لَفْظَةِ اللهِ

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحٌ اَوْ مَضْمُوْمٌ مِثْلُ (هُوَ اللهُ
وَنَصْرُ اللهِ) وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س مَتٰى يَكُوْنُ التَّرْقِيْقُ فِيْ لَفْظَةِ اللهِ

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرٌ مِثْلُ (بِاللهِ، لِلّٰهِ) وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

اَلْبَابُ الْعِشْرُوْنَ الضَّمِيْرُ

س مَا هُوَ الضَّمِيْرُ

ج هُوَ الْهَاءُ فِيْ اٰخِرِ الْكَلِمَةِ زَائِدًا عَنْهَا مِثْلُ (اِنَّهٗ، عِنْدَهٗ)
وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ

س كَمْ حَالًا فِي الضَّمِيْرِ

ج حَالَانِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ

س مَتٰى يَكُوْنُ الْمَدُّ فِي الضَّمِيْرِ

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهٗ مُتَحَرِّكٌ وَلَيْسَ مَا بَعْدَهٗ سُكُوْنٌ مِثْلُ

(إِنَّهُ بِهِ لَهُ) وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ سُكُونٌ يُقْصَرُ مِثْلُ
(إِنَّهُ الْحَقُّ) وَأَمَّا لَمْ (يَنْتَهِ وَمَا نُنْفِقُهُ) فَلَا يُمَدُّ لِأَنَّ
الْهَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ضَمِيرٍ بَلْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ

س مَتَى يَكُونُ الْقَصْرُ فِي الضَّمِيرِ

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ مِثْلُ (عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفِيهِ)
وَأَمَّا الضَّمِيرُ فِي لَفْظِ (فِيهِ مُهَانًا) فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ
فَيُمَدُّ عِنْدَ عَاصِمٍ مُوَافَقَةً لِابْنِ الْكَثِيرِ مِنَ الْقُرَّاءِ

اَلْبَابُ الْحَادِي الْعِشْرُونَ الْوَقْفُ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج اَلْوَقْفُ لُغَةً الْحَبْسُ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ قَطْعُ الصَّوْتِ مَعَ
التَّنَفُّسِ إِمَّا بِالْإِسْكَانِ أَوِ الرَّوْمِ أَوِ الْإِشْمَامِ وَلَا يَجُوزُ
الْوَقْفُ عَلَى الْحَرَكَةِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْوَقْفُ

ج إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا أَصْلًا لَا
لَفْظًا وَلَا مَعْنًى وَيَحْسُنُ الْاِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ كَالْوَقْفِ
عَلَى (أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْكَافِي

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ يَتَعَلَّقُ مَا بَعْدَهَا مَعْنًى فَقَطْ
وَيَحْسُنُ الْاِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ أَيْضًا كَالْوَقْفِ عَلَى (أَمْ لَمْ
تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْحَسَنُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهَا لَفْظًا بِشَرْطِ تَمَامِ
الْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ وَلَا يَحْسُنُ الْاِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ
لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ كَلَامٌ وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى
كَالْوَقْفِ عَلَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَعَلَى (عَلَيْهِمْ) الْأَوَّلِ فِي
الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُمَا صِفَةٌ لَهُمَا

س مَا مَعْنَى التَّعَلُّقِ الْمَعْنَوِيِّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ تَعَلُّقُهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ دُونَ شَيْءٍ

من تعلقات الإعراب كالإخبار عن حال المؤمنين
في أول سورة البقرة مثلا فإنه لا يتم إلا إلى قوله
(المفلحون) وما أشبه ذلك

س ما معنى التعلق اللفظي

ج هو أن يكون ما بعده متعلقا بما قبله من جهة
الإعراب مثل أن يكون صفة أو معطوفا أو بدلا
أو حالا أو توكيدا لكن بشرط أن يكون ما قبله
كلاما تاما

س ما هو الوقف القبيح

ج هو الوقف على لفظ غير مفيد لعدم تمام الكلام
وقد تعلق ما بعده بما قبله لفظا ومعنى كالوقف
على بسم من بسم الله وعلى الحمد من الحمد لله
وعلى مالك أو يوم من مالك يوم الدين لأنه لا يعلم
إلى أي شيء أضيف إلا إذا كان القارئ مضطرا فيقف
ويستأنف من محل يحسن الابتداء به

س ما هي الرموزات للوقوف في المصاحف وكم هي

ج الرموزات للوقوف خمسة وهي (الميم والطاء والجيم
والزاء والصاد) (الميم) وقف لازم لما كان في وصله
إيهام خلل في المعنى (والطاء) وقف مطلق يحسن
الابتداء بما بعدها (والجيم) وقف جائز يجوز الوقف
والوصل فيها لكن الوقف أولى (والزاء) وقف
مجوز يجوز الوقف فيها لكن الوصل أولى (والصاد)
وقف مرخص وهذا الوقف من قبيل الوقف الكافي

س هل توجد الرموزات غير هذه الخمسة

ج نعم توجد وهي (قف والقاف والكاف ولا) ورمز قف
معناه قيل على هذه الكلمة وقف (والقاف) إشارة
للوقف عند بعض القراء وعند الأكثر عدم الوقف
(والكاف) عبارة عن كذلك يعني الوقف هنا كالسابق
(ولا) معناه لا تقف هنا لما له تعلق بما بعده لفظا

الباب الثاني والعشرون السكت

س ماهو السكت لغة واصطلاحا

ج السكت لغة المنع وفي الاصطلاح قطع الصوت من غير
تنفس بنية القراءة

س في كم موضع يسكت حفص

ج يسكت في اربعة مواضع الاول في سورة الكهف قوله
تعالى (ولم يجعل له عوجا) ثم يسكت سكتة لطيفة
من غير تنفس ويقول (قيما) والثاني في سورة يس
قوله تعالى (من بعثنا من مرقدنا) ثم يسكت كما تقدم
ويقول (هذا) والثالث في سورة القيامة قوله تعالى
(وقيل من) ثم يسكت كذلك ويقول (راق) والرابع
في سورة المطففين قوله تعالى (كلا بل) ثم يسكت كما
ذكر ويقول (ران)

س لم سكت حفص في لفظ عوجا

ج سكت هنا لبيان ان ما بعده وهو قوله تعالى (قيما)
ليس متصلا بما قبله بل هو منصوب بفعل مضمر اعني انزله

س لم سكت حفص في لفظ من مرقدنا

ج سكت هنا لبيان ان كلام الكفار قد انقضى وما بعده
وهو قوله تعالى (هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون)
ليس من كلامهم بل من كلام الملائكة او المؤمنين

س لم سكت حفص في لفظ (وقيل من) و (بل)

ج سكت في هذين الكلمتين لبيان ان كلا منهما مع ما
بعده ليس بكلمة واحدة بل كل منهما مع ما بعده كلمتان
اذ عند الوصل وعدم السكت يدغم النون واللام في الراء
التي بعدهما فيتوهم ان كلا منهما مع ما بعده كلمة واحدة

س في كم موضع اثبت عاصم هاء السكت وصلا ووقفا

ج في سبعة مواضع وهي (لم يتسنه) في سورة البقرة
و (اقتده) في سورة الانعام و (كتابيه وحسابيه وماليه
وسلطانيه) في سورة الحاقة (وما ادراك ماهيه)
في سورة القارعة ولا خلاف بين القراء في الوقف
في اثبات هاء السكت في هذه المواضع

س في كم موضع اثبت حفص الالف من غير ابدالها عن شيء آخر في الوقف

ج في سبعة مواضع الاول ضمير المتكلم وهو (انا) والثاني في سورة الكهف وهو لكنا وثلثة مواضع في سورة الاحزاب هي (ظنونا ورسولا وسبيلا) وموضعان في سورة الدهر وهما سلاسلا وقواريرا) الاول وفي رواية اخرى عنه اسكان سلاسل في الوقف

س الامالة وتسهيل الهمزة في اي موضع عند حفص

ج الامالة في كلمة (مجريها) من سورة هود وتسهيل الهمزة في كلمة (ءاعجمي) من سورة فصلت في الهمزة الثانية

س ماهي الامالة

ج هي جعل الالف كالياء وجعل الفتحة التي قبلها كالكسرة وهي قسمان امالة صغرى وامالة كبرى

س متى تكون الامالة الصغرى

ج اذا كان جانب الفتحة غالبا على جانب الكسرة

س متى تكون الامالة الكبرى

ج اذا كان جانب الكسرة غالبا على جانب الفتحة وهكذا امالة مجريها يعني تجعل فتحة الراء قريبة الى الكسرة وتجعل الالف التي بعدها قريبة الى الياء

س ماهو التسهيل

ج التسهيل جعل الهمزة بين الهمزة والالف في قدر نصف الف فالهمزة المسهلة في (ءاعجمي) مركبة من همزة مفتوحة ناقصة والف مد ناقص

فصل في بيان حكم التجويد واللحن الجلي والخفي

س ما حكم علم التجويد

ج حكم علم التجويد لاخلاف في انه فرض كفاية والعمل به وتخليصه من اللحن الجلي فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين وقد ثبت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة

س ما الدليل على فرضية التجويد بالكتاب

ج قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلا) اى جوده تجويدا

س ما معنى الترتيل

ج معنى الترتيل التجويد وهو تحسين الالفاظ باخراج الحروف من مخارجها واعطائها حقوقها من صفاتها وما يترتب على مفرداتها ومركباتها
وذلك فرض لازم كما لا يخفى وسئل علي كرم الله وجهه عن الترتيل فقال تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

س ما الدليل على فرضية التجويد بالسنة

ج قوله صلى الله عليه وسلم (رب قارئ يقرأ القرآن والقرآن يلعنه) اى اذا اخل بمبانيه او معانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه ترتيله لان الله تعالى انزله مجودا مرتلا

س ما الدليل على فرضية التجويد باجماع الامة

ج اجتمعت الامة المعصومة من الخطاء على وجوب التجويد من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا ولم يختلف

فيه عن احد منهم وهذا من اقوى الحجج

س ما معنى اللحن

ج معنى اللحن فى لغة العرب على معان والمراد به ههنا الخطاء او الميل عن الصواب وهو نوعان جلي وخفي

س ما هو اللحن الجلي

ج اللحن الجلي هو الخطاء فى الحروف وفى الحركة او السكون سواء تغير المعنى ام لا وهذا النوع لا شك انه حرام بالاجماع لقوله تعالى (قرآنا عربيا غير ذي عوج) ويتحق متعمده العقاب الشديد

س ما هو الخطاء فى الحروف

ج الخطاء فى الحروف ابدال حرف باخر او صفته اللازمة او زيادة حرف او نقصان كابدال الطاء بالتاء والمجهورة بالمهموسة وزيادة الهمزة فى القلقلة وغيرها وترك المد الطبيعي

س ما هو الخطاء فى الحركة

ج الخطأ في الحركة إبدال الحركة بحركة أخرى أو بالسكون

س ما هو الخطأ في السكون

ج الخطأ في السكون إبدال السكون بالحركة

س ما هو اللحن الخفي

ج اللحن الخفي هو الخطأ في الصفات العارضة وهو على قسمين
كراهة تحريمية وكراهة تنزيهية

س ما هي الكراهة التحريمية في اللحن الخفي

ج هي ترك الإخفاء والإظهار والإقلاب والإدغام والغنة
ومد المقصور وقصر الممدود والوقف بالحركات كوامل
وتشديد المخفف وعكسه وترقيق المفخم وعكسه ولا يعرف
هؤلاء إلا علماء القراءة وهذا القسم لا شك في أنه ليس
بفرض عين يترتب عليه العقاب الشديد وإنما فيه
خوف العقاب والتهديد

س ما هي الكراهة التنزيهية في اللحن الخفي

ج هي تكرير الراآت وتطنين الغنات وتغليظ اللامات

في

في غير محل التفخيم وتشويبها الغنة وترعيد الصوت
بالمدود والغنات وترقيق الراآت في غير محل الترقيق
ولا يعرف هؤلاء إلا مهرة القراء وهذا القسم لا يتصور
أن يكون فرض عين بل هو مستحب يحسن النطق به
حال الأداء ولكن يخشى على فاعله نقص الثواب

فصل في بيان ما يتعلق بمخارج الحروف

س ما هو المخرج

ج هو اسم لموضع خروج الحرف

س ما هو الحرف لغة واصطلاحا

ج الحرف لغة الطرف وفي الاصطلاح صوت اعتمد
على مخرج محقق أو مقدر

س ما هو المخرج المحقق

ج المخرج المحقق هو الحلق واللسان والشفة ففي هذه
الثلاثة اعتماد يخرج الحرف من جهة معلومة من موضع
معين منها

س ماهو المخرج المقدر

ج المخرج المقدر هو الجوف والخيشوم إذ لا اعتماد فيهما
ويخرج الحرف من جهة معلومة لكن لا من موضع
معين منهما

س ماهي القاعدة التي يعرف بها مخرج الحرف

ج هي أن تسكن الحرف أو تشدده وتدخل عليه همزة
الوصل ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه

س كم مخارج الحروف

ج مخارج الحروف سبعة عشر وكلها منحصرة في خمسة
أعضاء وهي الجوف والحلق واللسان والشفة والخيشوم

س ما المخرج الأول وما يخرج منه

ج المخرج الأول جوف وهو الخلاء الداخل من الحلق والفم
اعتبارا من أقصى الحلق إلى الشفة ويخرج منه حروف
المد وهي الألف والواو والياء الساكنات وتسمى
هذه الحروف الثلثة حروف الجوفية والهوائية

س ما المخرج الثاني وما يخرج منه

ج المخرج الثاني أقصى الحلق وهو نهاية العنق الذي
يتصل إلى الصدر ويخرج منه (الهمزة والهاء)

س ما المخرج الثالث وما يخرج منه

ج المخرج الثالث وسط الحلق ويخرج منه (العين والحاء)
المهملتان

س ما المخرج الرابع وما يخرج منه

ج المخرج الرابع أدنى الحلق وهو أول العنق الذي يتصل
إلى الفم ويخرج منه (الغين والخاء) المعجمتان

س ما المخرج الخامس وما يخرج منه

ج المخرج الخامس ما بين أقصى اللسان يعني أبعده مما
يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف)

س ما هو الحنك

ج الحنك هو باطن أعلى الفم من داخل أو الأسفل من طرف
مقدم اللحيين أي منبت الشعر

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ السَّادِسُ مَا بَيْنَ اَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ اَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْاَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ (الْكَافُ) فَقَطْ وَهٰذَانِ الْحَرْفَانِ اَعْنِي الْقَافَ وَالْكَافَ يُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهُمَا لَهَوِيٌّ نِسْبَةً اِلَى اللَّهَاةِ وَهِيَ لَحْمَةٌ مُشْتَبِكَةٌ بِاٰخِرِ اللِّسَانِ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ السَّابِعُ مَا بَيْنَ وَسَطِ اللِّسَانِ وَمَا يُحَاذِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْاَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ (الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالْيَاءُ) وَتُسَمَّى هٰذِهِ الْحُرُوفُ الثَّلٰثَةُ شَجْرِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنْ شَجْرِ الْفَمِ هُوَ مَا بَيْنَ وَسَطِ اللِّسَانِ وَمَا يُقَابِلُهُ مِنَ الْحَنَكِ الْاَعْلَى

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّامِنُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ الثَّامِنُ مَا بَيْنَ اِحْدٰى حَافَتَيِ اللِّسَانِ وَمَا يُحَاذِيهَا مِنَ الْاَضْرَاسِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْهُ (الضَّادُ) الْمُعْجَمَةُ وَاَوَّلُ تِلْكَ الْحَافَةِ مِمَّا يَلِي الْحَلْقَ مَا يُحَاذِي

وَسْطَ اللِّسَانِ بُعَيْدَ مَخْرَجِ الْيَاءِ وَاٰخِرُهَا مَا يُحَاذِي اٰخِرَ الطَّوَاحِنِ مِنْ جِهَةِ خَارِجِ الْفَمِ فَمِنَ الْاَيْسَرِ اَيْسَرُ وَاَكْثَرُ اِسْتِعْمَالًا وَمِنَ الْاَيْمَنِ اَصْعَبُ وَاَقَلُّ اِسْتِعْمَالًا وَمِنَ الْجَانِبَيْنِ اَعَزُّ وَاَعْسَرُ وَقِيلَ كَانَ سَيِّدُنَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجَانِبَيْنِ

س مَا الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ التَّاسِعُ مَا بَيْنَ حَافَتَيِ اللِّسَانِ بَعْدَ مَخْرَجِ الضَّادِ اِلَى مُنْتَهٰى طَرَفِهِ وَمَا يُحَاذِيهِمَا مِنَ اللِّثَةِ اَيْ لَحْمَةِ الْاَسْنَانِ الْعُلْيَا وَهِيَ لِثَةُ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرَّبَاعِيَةِ وَالثَّنِيَّةِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (اللَّامُ) وَلَيْسَ فِي الْحُرُوفِ اَوْسَعُ مَخْرَجًا مِنْهُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ مَا بَيْنَ رَأْسِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ مَا فُوَيْقَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا اَسْفَلَ اللَّامِ قَلِيلًا وَيَخْرُجُ مِنْهُ (النُّونُ) الْمُظْهَرَةُ

س ما المخرج الحادي عشر وما يخرج منه

ج المخرج الحادي عشر ما بين رأس اللسان مع ظهره مما يلي رأسه وما يحاذيهما من لثة الثنيتين العليتين ويخرج منه (الراء) وظهره صفحته التي تلي الحنك الأعلى وسميت اللام والنون والراء ذلقية لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه،

س ما المخرج الثاني عشر وما يخرج منه

ج المخرج الثاني عشر ما بين ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العليتين مصعدا إلى جهة الحنك الأعلى ويخرج منه على الترتيب (الطاء والدال والتاء) وسميت هذه الثلاثة نطعية لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى وهو سقفه

س ما المخرج الثالث عشر وما يخرج منه

ج المخرج الثالث عشر من بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه على الترتيب (الصاد والسين والزاي) وتسمى هذه الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة

اللسان ورؤس الثنايا السفلى أي مستدقهما وتسمى أيضا حروف الصفير

س ما المخرج الرابع عشر وما يخرج منه

ج المخرج الرابع عشر من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه على الترتيب (الظاء والذال والثاء) وسميت هذه الثلاثة لثوية لخروجها من اللثة وهي اللحم الذي نبت فيه الأسنان

س ما المخرج الخامس عشر وما يخرج منه

ج المخرج الخامس عشر من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه (الفاء) فقط

س ما المخرج السادس عشر وما يخرج منه

ج المخرج السادس عشر ما بين الشفتين ويخرج منه على الترتيب (الباء والميم والواو) إلا أن الواو بانفتاحهما والباء والميم بانطباقهما وهذه الحروف الأربعة أعني الفاء والباء والميم والواو تسمى شفهية

وَشَفَوِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنَ الشَّفَةِ وَكَذَالِكَ تُسَمّٰى ثَلٰثَةُ
اَحْرُفٍ مِنْ هٰذِهِ الْاَرْبَعَةِ اَعْنِي الْفَاءَ وَالْبَاءَ وَالْمِيمَ ذَلْقِيَّةً

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعُ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

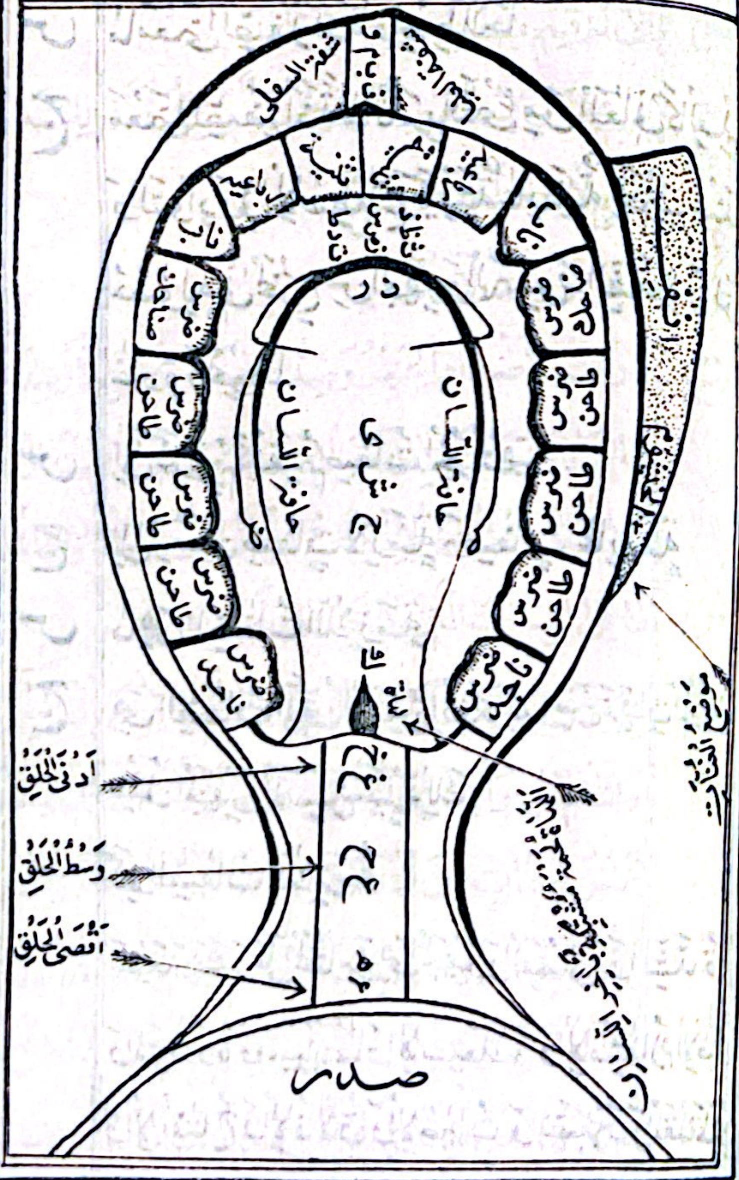
ج اَلْمَخْرَجُ السَّابِعُ عَشَرَ الْخَيْشُومُ وَهُوَ دَاخِلُ اَقْصَى الْاَنْفِ
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حُرُوفُ الْغُنَّةِ وَهِيَ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ
حَالَةَ اِدْغَامِهِمَا بِغُنَّةٍ اَوْ اِخْفَائِهِمَا وَالنُّونُ وَالْمِيمُ
الْمُشَدَّدَتَانِ

س كَمْ عَدَدُ اَسْنَانِ الْفَمِ وَكَمْ قِسْمًا هِيَ

ج عَدَدُ اَسْنَانِ الْفَمِ فِي اَكْثَرِ الْاَشْخَاصِ اِثْنَتَانِ وَثَلٰثُونَ
وَهِيَ اَرْبَعَةُ اَقْسَامٍ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ تُسَمّٰى ثَنَايَا ثِنْتَانِ
مِنْ فَوْقٍ وَثِنْتَانِ مِنْ تَحْتٍ مِنْ مُقَدَّمِهَا ثُمَّ اَرْبَعَةٌ
مِمَّا تَلِيهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَاحِدَةٌ تُسَمّٰى رُبَاعِيَاتٍ ثُمَّ اَرْبَعَةٌ
كَذَالِكَ تُسَمّٰى اَنْيَابًا ثُمَّ الْبَاقِي تُسَمَّى الْاَضْرَاسَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ تُسَمّٰى
ضَوَاحِكَ ثُمَّ تُسَمّٰى اِثْنَا عَشَرَ طَوَاحِنَ ثُمَّ اَرْبَعَةٌ نَوَاجِذَ وَيُقَالُ
لَهَا ضِرْسُ الْحُلُمِ وَضِرْسُ الْعَقْلِ وَقَدْ لَا تُوجَدُ فِي بَعْضِ اَفْرَادِ الْاِنْسَانِ

هذا

هٰذَا شَكْلُ الْفَمِ فِي بَيَانِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ



فصل في بيان صفات الحروف

س مامعنى الصفة لغة واصطلاحا

ج معنى الصفة لغة ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد وفي الاصطلاح كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والهمس والشدة والرخاوة ونحوها

س الى كم تنقسم صفات الحروف

ج الى قسمين صفات لازمة وصفات عارضة

س ماهي الصفات اللازمة

ج هي الصفات التي لايمكن انفكاكها من ذوات الحروف مثل الجهر والهمس وغير ذلك

كم الصفات اللازمة

سبعة عشر على المختار وهي الجهر والهمس والشدة والرخاوة ومابينهما والاستعلاء والاستفال والاطباق والانفتاح والاذلاق والاصمات والصفير والقلقلة

واللين والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة

س الى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج الى قسمين قسم له ضد وهو خمسة وضده كذالك وقسم لاضد له وهو سبع

س ماهي ذوات الاضداد

ج ذوات الاضداد الجهر وضده الهمس والشدة وضدها الرخاوة والمتوسطة والاستعلاء وضده الاستفال والاطباق وضده الانفتاح والاذلاق وضده الاصمات

س ماهي الصفات التي لا اضداد لها

ج هي الصفير والقلقلة واللين والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة فالجملة سبعة فكل حرف يأخذ خمس صفات من المتضادة واما غير المتضادة فتارة يأخذ منها صفة اوصفتين وتارة لايأخذ شيئا فغاية مايجتمع في الحرف الواحد سبع صفات فالراء يكمل لها سبع صفات الانحراف والتكرير والخمسة المتضادة

س مَاهِيَ الصِّفَةُ الْأُولَى مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الْجَهْرُ وَمَعْنَاهُ لُغَةً الصَّوْتُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ انْحِبَاسُ جَرْيِ النَّفَسِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ لِقُوَّةِ الْاِعْتِمَادِ عَلَى مَخْرَجِهِ

س كَمْ حُرُوفُ الْجَهْرِ

ج تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (ظَلَّ جُنْدُ يَوْمَ عِزٍّ إِذْ بَغِضَ طَارِقٌ) وَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْحُرُوفُ مَجْهُورَةً لِقُوَّةِ الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهَا فِي مَخَارِجِهَا وَمَنْعِ النَّفَسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ (قَقْ) تَجِدُ النَّفَسَ مَحْصُورًا

س مَاهِيَ الصِّفَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الْهَمْسُ وَمَعْنَاهُ لُغَةً الْخَفَاءُ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ جَرَيَانُ النَّفَسِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ لِمَا نَالَ الضَّعْفُ الْاِعْتِمَادَ عَلَى مَخْرَجِهِ

س كَمْ حُرُوفُ الْهَمْسِ

ج عَشَرَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)

وَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْحُرُوفُ مَهْمُوسَةً لِجَرَيَانِ النَّفَسِ مَعَهَا عِنْدَ خُرُوجِهَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ (كَكْ) تَجِدُ النَّفَسَ جَارِيًا مَعَ النُّطْقِ بِهَا

س جَرْيُ النَّفَسِ وَعَدَمُ جَرْيِهِ مَتَى يَكُونُ ظَاهِرًا

ج جَرْيُ النَّفَسِ وَعَدَمُ جَرْيِهِ عِنْدَ تَحْرِيكِ الْحَرْفِ أَبْيَنُ مِنْهُمَا عِنْدَ إِسْكَانِهِ

س مَاهِيَ الصِّفَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الشِّدَّةُ وَمَعْنَاهَا لُغَةً الْقُوَّةُ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ انْحِبَاسُ جَرْيِ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ أَنْ الْكَمَالِ قُوَّةِ الْاِعْتِمَادِ عَلَى مَخْرَجِهِ

س كَمْ حُرُوفُ الشِّدَّةِ

ج ثَمَانِيَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ) وَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْحُرُوفُ شَدِيدَةً لِاشْتِدَادِ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ حَتَّى لَا يَخْرُجُ مَعَهُ صَوْتٌ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ (أَبْجُ) تَجِدُ انْحِبَاسَ الصَّوْتِ مَعَ النُّطْقِ بِهَا

س ما الفرق بين المجهورة والشديدة

ج إن المجهورة لا يجري معها النفس والشديدة لا يجري معها الصوت

س جري الصوت وعدم جريه متى يكون ظاهرا

ج جري الصوت وعدم جريه عند إسكان الحرف أبين منهما عند تحريكه

س ما هي الصفة الرابعة من الصفات اللازمة

ج هي الرخاوة ومعناها لغة اللين وفي الاصطلاح جريان الصوت والنفس مع حرفها زمانا لضعف الاعتماد على المخرج

س كم حروف الرخاوة

ج ستة عشر حرفا يجمعها قولك (حظ شخص ضغث هذا سيفوز) وسميت هذه الحروف رخوة لجري الصوت معها لأنك إذا قلت (احفظ) تجد جري الصوت معها

س ما الفرق بين المهموسة والرخوة

ج إن المهموسة يجري معها النفس والرخوة يجري معها الصوت

س ما هي الصفة التي بين الشدة والرخوة

ج هي البينية ومعناها عدم كمال انحباس الصوت وعدم كمال جريه

س كم حروف البينية

ج خمسة أحرف يجمعها قولك (لن عمر) وسميت هذه الحروف بينية لجري بعض الصوت معها وانحصار بعضه

س ما هي الصفة الخامسة من الصفات اللازمة

ج هي الاستعلاء ومعناه لغة الارتفاع والعلو وفي الاصطلاح ارتفاع أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى

س كم حروف الاستعلاء

ج سبعة أحرف وهي (خص ضغط قظ) وسميت هذه
الحروف مستعلية لعلو اللسان إلى الحنك الأعلى
عند النطق بها وأشدها استعلاء القاف

س ما هي الصفة السادسة من الصفات اللازمة

ج هي الاستفال ومعناه لغة الانخفاض وفي الاصطلاح
بقاء أقصى اللسان في الأسفل وعدم ارتفاعه إلى
الحنك الأعلى عند النطق حرفه

س كم حروف الاستفال

ج اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك (أنثر حديث
علمك سوف تجهز بذا) وسميت هذه الحروف
مستفلة لعدم استعلاء اللسان بها إلى الحنك الأعلى
عند النطق بها

س ما هي الصفة السابعة من الصفات اللازمة

ج هي الإطباق ومعناه لغة الإلصاق وهي الاصطلاح
استعلاء أقصى اللسان ووسطه إلى جهة الحنك الأعلى

وانطباق الحنك على وسط اللسان بحيث ينحصر الصوت
بينهما عند نطق حرفه

س كم حروف الإطباق

ج أربعة أحرف وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء)
وسميت هذه الحروف مطبقة لإطباق ما يحاذي اللسان
من الحنك الأعلى على اللسان عند خروجها وهو أبلغ
من الاستعلاء وأخص منه إذ لا يلزم من الاستعلاء
الإطباق ويلزم من الإطباق الاستعلاء

س ما هي الصفة الثامنة من الصفات اللازمة

ج هي الانفتاح ومعناه لغة الافتراق وفي الاصطلاح
انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى المحاذي له
وخروج الريح من بينهما عند نطق حرفه

س كم حروف الانفتاح

ج خمسة وعشرون حرفا يجمعها قولك (من أخذ وجد
سعة فزكا حق له شرب غيث) وسميت هذه الحروف

مُنْفَتِحَةً لِانْفِتَاحِ مَا بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْاَعْلٰى عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا

س مَا هِيَ الصِّفَةُ التَّاسِعَةُ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الذَّلَاقَةُ وَمَعْنَاهَا لُغَةً حِدَّةُ اللِّسَانِ وَبَلَاغَتُهُ وَطَلَاقَتُهُ وَحُرُوفُهَا سِتَّةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (مَرَّ بِنَفْلٍ) وَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْحُرُوفُ مُذْلَقَةً لِخُرُوجِ بَعْضِهَا مِنْ ذَلَقِ اللِّسَانِ وَبَعْضِهَا مِنْ ذَلَقِ الشَّفَةِ اَیْ طَرَفِهِمَا

س مَا هِيَ الصِّفَةُ الْعَاشِرَةُ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الْاِصْمَاتُ وَمَعْنَاهُ لُغَةً الْمَنْعُ لِاَنَّ مَنْ صَمَتَ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا اَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنْ اِنْفِرَادِهَا اُصُولًا فِي بَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ بِمَعْنٰى اَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ عَلٰى اَرْبَعَةِ اَحْرُفٍ اَوْ خَمْسَةٍ اُصُوْلًا لَا بُدَّ اَنْ يَكُوْنَ فِيهَا مَعَ الْحُرُوفِ الْمُصْمَتَةِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُذْلَقَةِ

س كَمْ حُرُوفُ الْاِصْمَاتِ

ثلاثة

ج ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (صَدَّ سَخَطِيْ عَظَا ثِقَةٍ شَذَّ ضَحِكُ وَجْهَ غَزَاءٍ) وَسُمِّيَتْ هٰذِهِ الْحُرُوفُ مُصْمَتَةً لِاَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنْ اِنْفِرَادِهَا اُصُوْلًا فِيْ بَابَيِ الْاَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ

س مَا هِيَ الصِّفَةُ الْحَادِيَةَ عَشَرَةَ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هِيَ الصَّفِيْرُ وَمَعْنَاهُ لُغَةً تَصْوِيْتُ الطَّائِرِ وَفِي الْاِصْطِلَاحِ صَوْتٌ يَخْرُجُ مَعَ الْحَرْفِ يُشْبِهُ الصَّفِيْرَ

س كَمْ حُرُوفُ الصَّفِيْرِ

ج ثَلٰثَةٌ وَهِيَ (الصَّادُ وَالسِّيْنُ وَالزَّايُ) وَاِنَّمَا سُمِّيَتْ بِحُرُوفِ الصَّفِيْرِ لِاَنَّكَ اِذَا قُلْتَ (اَصْ اَسْ اَزْ) سَمِعْتَ لَهُنَّ صَوْتًا يُشْبِهُ صَفِيْرَ الطَّائِرِ لِاَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَفَوْقَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَالسُّفْلٰى فَيَنْحَصِرُ الصَّوْتُ هُنَاكَ اِذَا سَكَنَتْ وَيَاْتِيْ كَالصَّفِيْرِ فَالصَّادُ تُشْبِهُ صَوْتَ الْاِوَزِّ وَالسِّيْنُ صَوْتَ الْجَرَادِ وَالزَّاءُ صَوْتَ النَّحْلِ

س مَا هِيَ الصِّفَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَةَ مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ

ج هي القلقلة ومعناه لغةً التحرك والاضطراب وفي
الاصطلاح تقلقل المخرج حتى يسمع له نبرة قوية
وحروفها خمسة وهي (قطب جد) وتقدم مبحثه
في باب القلقلة ويجب الاحتراز عن المبالغة في بيان
القلقلة حتى يتحرك أو يشدد وعن قلقلة غير حروفها

س لم سميت هذه الحروف قلقلة

ج لاتفاق كونها شديدة ومجهورة فالجهر يمنع النفس
أن يجري معها والشدة تمنع أن يجري صوتها فلما اجتمع
لها هذان الوصفان احتاجت إلى التكلف في بيانها
عند السكون لا سيما عند السكون الوقف وكذلك
اجتمع هذان الوصفان في الهمزة لكن الجمهور
أخرجوها من أحرف القلقلة لئلا يظهر صوت يشبه
التهوع والسعلة وأخرجوها بلطافة ورفق من مخرجها

س ما هي الصفة الثالثة عشرة من الصفات اللازمة

ج هي اللين ومعناه لغةً ضد الخشونة وفي الاصطلاح

إخراج الحرف بعدم كلفة على اللسان وحروف اللين
اثنان (الواو والياء) الساكنان المفتوح ما قبلهما
وتقدم مبحثه في باب المد اللين وإنما سميت بذلك
لأنهما يجريان في لين وعدم كلفة على اللسان

س ما هي الصفة الرابعة عشرة من الصفات اللازمة

ج هي الانحراف ومعناه لغةً الميل والعدول وفي الاصطلاح
ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان وهو صفة
الحرفين (اللام والراء) أما الانحراف في اللام فهو
إلى طرف اللسان وإلى جهة مخرج الضاد وفي الراء
إلى ظهر اللسان وإلى جهة مخرج اللام

س ما هي الصفة الخامسة عشرة من الصفات اللازمة

ج هي التكرير ومعناه لغةً إعادة الشيء مرة أو أكثر
وفي الاصطلاح ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف
وهو صفة لازمة (للراء) ويعرف ذلك بالوقف
عليه مشددا

س ماهي الصفة السادسة عشرة من الصفات اللازمة

ج هي التفشي ومعناه لغة الاتساع وفي الاصطلاح انتشار الريح في الفم عند النطق (بالشين) حتى يتصل بمخرج الظاء ويجب الاحتراز عن إضاعة تفشي الشين حتى تصير كالسين

س ماهي الصفة السابعة عشرة من الصفات اللازمة

ج هي الاستطالة ومعناها لغة الامتداد وفي الاصطلاح امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها وهي صفة (الضاد) وسميت مستطيلة لأن الصوت يستطيل في الفم عند النطق به حتى يتصل بمخرج اللام

س إلى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج تنقسم إلى قوية وضعيفة

س ماهي الصفات القوية

ج هي الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والإصمات والصفير والقلقلة والانحراف والتكرير والتفشي

والاستطالة وبعض هذه الصفات أقوى من بعض في القوة فالقلقلة أقوى الصفات والشدة أقوى من الجهر وكل واحد من هذه الثلاثة أقوى من التفشي والصفير والإطباق أقوى من الاستعلاء

س ماهي الصفات الضعيفة

ج فهي الهمس والرخاوة والبينية والاستفال والانفتاح والذلاقة واللين

س ماهي الصفات العارضة

ج هي الصفات التي يمكن انفكاكها من ذوات الحروف وهي إحدى عشر الحركة والسكون والمد والإخفاء والإظهار والإقلاب والإدغام والتفخيم والترقيق والوقف والسكت وكل واحد من هذه الصفات تقدم ذكره في أول هذه الرسالة وأبوابها

[illegible]	فَصْلٌ فِيْ تَوْزِيْعِ الصِّفَاتِ عَلٰى مَوْصُوْفَاتِهَا	عدد الصفات [illegible]
وى ا	وَاَحْرُفُ الْمَدِّ لَهَا اِشْتِرَاكُ	
	فِيْ خَمْسِ اَوْصَافٍ لَهَا اِدْرَاكُ	
	جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ اَتٰى	
	مُسْتَفِلٌ ثُمَّ الصُّمَاتُ يَا فَتٰى	٥
ء	لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا	
	فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ قَدْ اَتٰى	٥
ب	لِلْبَاءِ فَتْحٌ شِدَّةٌ تُسْتَفَلُ	
	ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تُقَلْقَلُ	٦
ت	لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ	
	صُمْتٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسٌ	٥
ث	لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَانْفِتَاحٌ قَدْ اَتٰى	
	مُسْتَفِلٌ رِخْوٌ وَصَمْتٌ يَا فَتٰى	٥
ج	لِلْجِيْمِ شِدَّةٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَه	

	صُمْتٌ اِنْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ فَاصْغَ لَهٗ	٦
ح	لِلْحَاءِ صُمْتٌ رِخْوَةٌ هَمْسٌ اَتٰى	
	وَالْاِنْفِتَاحُ الْاِسْتِفَالُ يَا فَتٰى	٥
خ	لِلْخَاءِ الْاِسْتِعْلَا وَفَتْحُ ن اعْلَمَا	
	رِخْوٌ وَصَمْتٌ ثُمَّ هَمْسٌ دا فَهَمَا	٥
د	لِلدَّالِ اِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَه	
	وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَاعْقَلَه	٦
ذ	لِلذَّالِ الْاِسْتِفَالُ مَعَ جَهْرٍ كَذَا	
	فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ اِصْمَاتٌ خُذَا	٥
ر	لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ	
	فَتْحٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وُسِّطَتْ	٧
ز	لِلزَّايِ جَهْرٌ مَعَ صَفِيْرٍ مُسْتَفِلْ	
	صُمْتٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ نُقِلْ	٦
س	لِلسِّيْنِ رِخْوٌ ثُمَّ صُمْتٌ مُسْتَفِلْ	
	هَمْسٌ صَفِيْرٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ	٦

ش لِلشِّينِ هَمسٌ مَعَ تَفَشّيٍ مُسْتَفِلْ
فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ صُمْتٌ قَدْ نُقِلْ ٦
ص لِلصَّادِ الاِسْتِعْلا وَهَمسٌ أُطْبِقَا
رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صُمْتٌ حُقِّقَا ٦
ض لِلضَّادِ إصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلا جَهَرْ
اِطَالَةٌ رِخْوٌ وَاِطْبَاقٌ شَهَرْ ٦
ط لِلطَّاءِ اِطْبَاقٌ جَهْرُ اسْتِعْلا وَرَدْ
تَلْقَلَةٌ صُمْتٌ وَشِدَّةٌ تُعَدْ ٦
ظ لِلظَّاءِ صُمْتٌ ثُمَّ اِطْبَاقٌ عُرِفْ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفْ ٥
ع لِلْعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصِّلا
فَتْحٌ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صُمْتٌ نُقِّلا ٥
غ لِلْغَيْنِ الاِسْتِعْلا وَصُمْتٌ نِ انْفَتَحْ
وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ ٥
ف لِلْفَاءِ فَتْحٌ وَاسْتِفَالٍ قَدْ رُسِمْ

رِخْوٌ وَذَلْقٌ ثُمَّ هَمسٌ قَدْ رُسِمْ ٥
ق لِلْقَافِ إصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَهْ
وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَعُلُوٌّ فَاعْقِلَهْ ٦
ك لِلْكَافِ صُمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أتَى
وَالاِنْفِتَاحُ الاِسْتِفَالُ يَا فَتَى ٥
ل لِلاَّمِ الاِسْتِفَالُ مَعَ وَسْطٍ فَتْحٌ
جَهْرٌ وَالاِنْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضَحْ ٦
م لِلْمِيمِ الاِسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا
وَسْطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ اِذْلاَقٌ خُذَا ٥
ن لِلنُّونِ الاِسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ عُرِفْ
وَسْطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ اِذْلاَقٌ وُصِفْ ٥
و لِلْوَاوِ جَهْرٌ ثُمَّ إصْمَاتٌ سَفَلْ
فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلْ ٦
ه لِلْهَاءِ الاِسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا
هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إصْمَاتٌ خُذَا ٥

ى لِلْيَاءِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا
جَمْرٌ وَرَخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا ٥

إِخْطَارٌ

أُبْدِلَ بَعْضُ الْحَرَكَةِ بِالسُّكُونِ لِيُقْرَأَ الْبَيْتُ عَلَى تَقْطِيعِهِ

وهذا اخر ما يسر الله تعالى جمعه فى هذه الرسالة والحمد لله على تمامها ونسئل الله تعالى ان ينفع بها كما نفع باصولها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم واعوذ به من علم لاينفع ومن دعاء لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لاتشبع اعوذ به من شر هذه الاربع وكان الفراغ من تبييضها يوم الخميس المبارك العاشر من شهر ربيع الاول سنة (١٣٣٥) من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والمسئول

ممن

ممن اطلع عليها اذا رأى فيها عيبا ان يصلحه برفق ولين من غير انكار فان من الف فقد استهدف والانسان محل الخطأ والنسيان خصوصا فى هذا الزمان الذى فيه كثرت الشواغل والهموم وعظمت فيه الشدائد والغموم نسأل الله تعالى ان ينجينا من آفاته وان يحسن عاقبتنا فى الامور كلها والحمد لله اولا وآخرا ظاهرا وباطنا وصلى الله وسلم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته

صلاة وسلاما دائمين متلازمين

الى يوم الدين وسلام

على المرسلين والحمد لله

رب العالمين

ت

تمت






EVERY DESCRIPTION OF
مطبع
مصطفائی
PRINTING NEATLY EXECUTED



